قلنا الجواب عن ذلك انه لو كان المراد به الاصل دون قرينة
اخرى لوجب ان يشاركه في ذلك جميع بني عبد المطلب منهم من كان
عابدا للاصنام ومن لم يكن كذلك فكان اختصاصه بذلك دونهم
غير صحيح فثبت انه لا بد من قرينة اخرى مضافة الى ممازجة الاصل
مما يدل على اختصاصه بالامامة دون غيره ويشهد بصحة هذا
التاويل ما قد بينا في باب الوصية وباب ذكر الخلافة وهو ما ذكرناه
ورجاله رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت حبيبي رسول
الله صلى الله عليه واله يقول انا وعلي نورين بين يدي الله عز وجل
قبل ان يخلق الله ادم عليه السلم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله
ادم عليه السلم قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علي ع وذكرناه
من طريق ابن المغازلي رفعه الى سلمان الفارسي رحمة الله عليه
وزاد فيه حتى افترقنا من صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي
علي الخلافة وذكره ايضا الفقيه ابن المغازلي من طريق اخرى
قال حتى قسمه جزئين فجعل جزءا في صلب عبد الله المطلب وجزءا في صلب

من مسند ابن حنبل بطرق

عليا

ابي طالب فاخرجني نبيا واخرج عليا وصيا وقد تقدم ذكر هذا الخبر
في باب ما كني عنه عليه السلام بلفظ الخلافة والخبر الاخير ذكرناه
في باب الوصية بطرقها الا انه قال قبل ان يخلق آدم بالف
عام رواه ابن المغازلي فان اراد بمن ابتداء الغاية فهذا
هو المراد باصلها وهو راجع الى تبيين الجنس دون الاقتصار
على صريح النسب وهو الذي قصدناه فثبت بذلك ما اردناه و
لله المنة شعر فهم ولاة الامر بعد نبيه ومنهج التقوى ونعم
المؤدب ونعم طبيب الداء من ازمة الكلام والطب
المتطبب الفصل الخامس والعشرون في قوله صلى الله عليه
وآله ان فيك مثلا من عيسى ابن مريم من مسند ابن حنبل
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثني يحيى ابن ادم قال حدثنا مالك بن مغول عن الحكم عن
الشعبي قال لقيت علقمة قال اتدري ما مثل علي عليه السلام
في هذه الامة قال قلت وما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبه
قوم

قوم حتى هلكوا في حبه وابغضه قوم حتى هلكوا في بغضه و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
شريح بن يونس و الحسين بن عرفة قال حدثنا ابو جعفر الابار
عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حضيرة عن ربيعة
بن ناجد عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي ان فيك مثلا من عيسى عليه السلم ابغضته اليهود حتى
بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس له — بهتوا
قال وقال علي عليه السلم يهلك في رجلان محب مفرط بما ليس في ومبغض
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح قال حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد
الملك عن الحارث بن حضيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد
عن علي عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه واله
فقال ان فيك مثلا من عيسى ابغضته يهود حتى بهتوا امه

[illegible] شريح بن يونس [illegible]

امة واحبوه والنصارى حتى انزلوه المنزلة التي ليس لها الا
بانه يهلك فيّ اثنان محب مفرط يفرطني بما ليس فيّ و مبغض
يبغضه شنانى على ان يبهتني الا انى لست بنبيّ ولا
يوحى اليّ ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله ما استطعت فما امرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي
فيما احببتم او كرهتم وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال وجدت في كتاب ابي بخط يده واظنني
قد سمعت منه حدثنا وكيع عن شريك عن عثمان بن ابي اليقظان
عن زاذان عن علي عليه السلم قال مثلي في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم
احبته طائفة فافرطت في حبه فهلكت وابغضته طائفة
فافرطت في بغضه فهلكت واحبته طائفة فاقتصدت
في حبه فنجت وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن ابي يعلى
عن الحسن بن صالح بن حي عن جعفر بن زياد الاحمر عن عطاء بن
السائب عن ابي البختري عن علي عليه السلم قال يهلك فيّ رجلان محب
مفرط

٧/ قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال هشيم
قال حدثنا ابن نجادة
صح

٢/ و مبغض مفرط و
بالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي
عن وكيع عن نعيم بن حكيم
عن ابي مريم قال سمعت
عليا يقول يهلك فيّ رجلان
محب مفرط ...

مفرط غالٍ ومبغض غال وبالاسناد المقدم قال حدثني عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن الحر قال حدثنا
ابو جعفر النفيلي قال حدثنا ابن ابي زياد الثقفي عن السدي قال قال
علي عليه السلم اللعن كل محب مفرط لنا وكل مبغض لنا و بالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا وكيع
قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري او عن عبد الله
بن سلمة عن الاعمش قال قال علي عليه السلام يهلك فيّ رجلان
محب مفرط و مبغض مفتر قال و بالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا وكيع حدثني ابي قال
وكيع عن ابي الصباح عن ابي السوارة قال قال علي عليه السلم
ليحبني قوم حتى يدخل النار في حبي و ليبغضني قوم حتى يدخلوا
النار في بغضي و بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن
الهيثم قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل قال حدثنا الحكم بن

٢/ اللهم

الحكم

بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن
ناجد عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي ان الله جعل فيك مثلا من عيسى عليه السلم البغضه ابغضته
اليهود حتى بهتوا الامه واحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما
ليس له الا وانه يهلك فيّ محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ
ومبغض مفتر يحمله شنآني ان يبهتني الا واني لست بنبي ولا
يوحى اليّ ولكن اعمل بكتاب الله ما استطعت فما امرتكم به
من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى غيركم طاعتي فيما
فيما احببتم او كرهتم قال يحيى بن الحسين عليه السلم قد ضل
الناس في امره على ثلث مراتب قوما افرطوا في حبه فهلكوا وقوما
افرطوا في بغضه فهلكوا ودخلوا النار وقوما اقتصدوا في
حبه فنجوا اما الطائفة التي افرطت في حبه فهم النصيرية وهم
الذين يعتقدون انه الاله الخالق الذي يحيي ويميت ويرزق و
ما ذلك الا لشيء عاينوه من افعاله الباهرة التي يريد الله تعالى
بها.

بها نصديق الانبياء ثم الاوصياء ليصح بها صدقا لانبياء في
ادعاء النبوة وصدقا لاوصيا في ادعاء الخلافة فمما اهملو اهملوا
وظيفة النظر في الدين كان ذلك سببا لهلاكهم فضلوا
وهلكوا اليس حيث شبهوا الصانع بالمصنوع والرب بالمربوب
واما الطائفة التي ابغضته فاهلكوا ودخلوا النار فهم الذين
نصبوا له العداوة وحاربوه ودفعوه عن مقامه الذي جعله
الله له فجعلوا له رسول الله صلى الله عليه واله ثمن ذلك
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون الاية
فقد تقدم اختصاصها به عليه السلام وقوله تعالى فمن حاجك
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فجعله نفس نبيه
صلى الله عليه واله فمن حاربه او سبه او دفعه عن مقام الولاء
فقد تعرض لرسول الله صلى الله عليه واله من حيث كان الولاء

لهما على حدّ واحد كانا نفس واحدة بما قدم نطق به الكتاب

العزيز وروى النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة

هرون من موسى وبقوله عليه السلم انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي

وقوله صلى الله عليه وآله علي مني وانا من علي وغير ذلك

في الكتاب العزيز وفي الصحاح من الاخبار وقد تقدم بيان

ذلك فلا معنى لاعادته فلذلك اورد الله سبحانه الاثار

حاده وجار يرود فعد عن مقامه وبقوله صلى الله عليه وآله

لعلي عليه السلم حربك حربي وسلمك سلمي وقوله سبحانه وتعالى

ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين

فلمجموع هذه الامور قال له صلى الله عليه وآله ان فيك مثلا

من عيسى بن مريم ثم فسره تفسيرا يجعل العين واحدة قال احبته

النصارى ثم اتخذوه الها وهو قوله صلى الله عليه وآله انزلوه

المنزلة التي ليست له وابغضه اليهود حتى بهتوا امه فقوم ادعوا

الها وقوم جعلوه ولد زنا وهذا اعظم الافترا واقبح القذف و

هذه

هذه حالة لم تجز لاحد من البشر الا لعيسى ولعلي عليهم السلام ولم يكن ذلك
الا لهما انهما اتيا ببرهان الآيات الموجبة للنبوة والامامة
ولاهمال اليهود والنصيرية لعنهما الله ما وجب عليهما من حقيقة
النظر في امر النبوة والامامة ومنه ايضا قوله تعالى ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا
خير لانه صلى الله عليه وآله لما قال المقالة في علي عليه السلام عظم
على قومه وقالوا عيسى خير يا لامس كنا نتخذه الها فذكر الله
تعالى القصة وقالوا ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون فذكر تعالى ان لفظ الاستخلاف لعلي عليه السلام
بدليل قوله تعالى منكم واما المضطعة من الغرق فهي التي
جعلت عيسى عليه السلام نبيا وعليا عليه السلام اماما ولم يتعبدهما
ما جعل الله لهما شعر واخفى بالتمييز عند محمد ه من كان منهم
منكبيه راقياه وابراهيم من كان عنه واتيا حوباه من فوق
لعلي
الفراش وقادياه الفصل السادس والعشرون في قوله

عليه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق عن مسند

ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

عن ابيه قال حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال حدثنا وكيع

عن علي عليه السلام قال عهد النبي صلى الله عليه وآله الى انه

لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا

اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي صالح عن

ابي سعيد الخدري قال انما كنا نعرف منافقي الانصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ببغضهم عليا عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن

احمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال اخبرنا عبيد الله بن موسى

قال اخبرنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل

عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقينا معشر الانصار

الا ببغضهم عليا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن

احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن عباد

قال

قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي نصر عبد الله بن عبد الرحمن
عن مساور الحميري عن امه قال دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام لا يبغضك
مومن ولا يحبك منافق وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا
عبد الملك بن عبد ربه ابو اسحاق الطائي قال حدثنا معوية عن
عن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان علي فيكم قال ذلك من خير
البشر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة وسمعته انا من عثمان بن محمد
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي عبد الرحمن ابي نصر قال حدثنا
مساور الحميري عن امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول لعلي عليه السلام لا يبغضك مومن ولا يحبك منافق وبالاسناد
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حزور قال سمعت

رسول
ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت
الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي طوبى لمن احبك وصدق
فيك وويل لمن ابغضك وكذب بك وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو نجويه القطان
قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا اسد عن الحجاج بن
ارطاة عن عطية العوفي قال حدثنا ابو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت
فهو منافق وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن سهل قال حدثنا الفضيل بن الحباب البصري بالبصرة
قال حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عروة وهو ابن الزبير ان رجلا وقع في
علي بن ابي طالب عليه السلم بمحضر من عمر فقال له عمر تعرف صاحب
هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب
بن عبد المطلب فلا تذكر عليا الا بخير فانك ان ابغضته
آذيت

مالك

حنبل

آذيت هذا في قبره وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
الاعمش عن عدي بن ثابت الانصاري عن زر بن حبيش
قال قال علي اما والله انه لعهد النبي صلى الله عليه و
اله انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي الحديث التاسع من مسند امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم من افراد مسلم وبالاسناد المقدم
قال عن زر بن حبيش قال قال علي عليه السلم والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله الي ان لا يحبني
الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق ومن الجمع بين الصحاح الستة
لرزين العبدري من الجزء الثالث في حديث ثلثة في باب مناقب امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم من سنن ابي داود السجستاني
وبالاسناد المقدم قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
انا كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلم وعن ام سلمة

بالاسناد المتقدم قالت ام سلمة قال النبي صلى الله عليه واله
لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مومن من صحيح ابي داود وهو كتاب
السنن عن زر بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلم يقول والذي
فلق الحبة وبرا النسمة لعهد النبي الي انه لا يحبني الا مومن
ولا يبغضني الا منافق قال يحيى بن الحسن اعلم ان المنافق
قد اخبر الله سبحانه بحاله في الاخرة وجعله اكثر اهل النار عذابا
وقال سبحانه وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
واذا كان حب علي عليه السلم علامة على كون محبه مومنا
وبغضه علامة على كونه مبغضه منافقا فقد اتضح لناظر
الجنة بدليل صحيح من قبل النبي صلى الله عليه واله الذي قال الله
تعالى في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى و
طريقه الينا ايضا من قبل الله سبحانه وتعالى من حيث جعل ما
اتى به رسول الله صلى الله عليه واله ونطق به بوحيه تعالى و
قال تعالى له صلى الله عليه واله قل ان اتبع الا ما يوحى الي
فلا

فلما اثبت سبحانه وتعالى ان قول الرسول صلعم يوحى منه
تعالى قال تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
يدل على ان حبه يدخل الجنة لان علامة الايمان حبه
على ما بيناه من هذه الاحاديث كما دل فى بغضه على ان مبغضه
يكون منافقا فهو فى الدرك الاسفل من النار فقد ثبت ان
احدا لا يعلم فى الدنيا حال اهو من اهل الجنة او هو من اهل النار
بدليل صادق لا يحتمله التوسع ولا المجاز فصار ذلك حقيقة
فى طرق الهداية والضلال لما قد تضمنه القران المجيد
الصريح والخبر المتواتر الصحيح وهذا غاية فى وجوب الاقتداء
وروايته فى خلوص الاصطفاء ثم لم تكن محبة طريق الهداية نهاية
الا من اصل صحيح وهو ان الله تعالى يحب رسوله صلى الله
عليه وآله وسلم بمحبته فمحبة الله له اجتباء ومحبة الرسول
له اصطفاء ومحبة الامة له اقتداء ولذلك صار الحجة
الواضحة فى نجاة التابع والحجة الموضحة عن ضلال النازع

يدل على صحة ما قلناه قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و

يحبونه وهي خاصة فيه فيما يأتي بعد ان شاء الله تعالى

قول النبي صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحب

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من غير طريق انها خاصة

به وقد تقدم ذكر خبر الراية مستوفى فلا معنى لاعادته

شعر الحاني عدل ام الحاى راهقه سواهم بيوم الطاعن المتحمل و

لاهل العمى فيهم لقاء من العمى مع النصح لو ان النصيحة تقبل شفاء

الفصل السابع والعشرون في قوله عليه السلام

الصديقون ثلثة من مسند ~~ابي حنيفة~~ ابن حنبل بالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي كان

حدثنا ابن نمير وابو احمد الزبيري قالا حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال نمير

ابن عمرو عن عباس بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلم يقول انا

عبد الله واخو رسول الله قال ابن نمير في حديثه وانا الصديق الاكبر.

لا يقولها بعدي قال ابو احمد لا يقولها الا كذاب مفتر لقد صليت قبل بعدي

قبل الناس بسبع سنين وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الانصاري
قال حدثنا عمر بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون
ثلثة حبيب بن موسى النجار وهو مؤمن آل يسين وحزقيل مؤمن
آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وفيما كتب الينا
عبد الله بن غنام الكوفي يذكر ان عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي
حدثهم اخبرنا عمر بن جميع البصري عن محمد بن ابي ليلى عن عيسى بن
عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي ليلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة
حبيب النجار مؤمن آل يسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم ومن تفسير الثعلبي .

في اخر تفسير هذه الاية ذكر بالاسناد المقدم قال روى عبد الله بن محمد
عن العلا عن منهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا
عليه السلم يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه واله
وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا مفتر صليت قبل الناس
بسبع سنين ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب
سنة ثمان وثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر
بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي قال حدثنا محمد بن يونس
ابو العباس الكريمي قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن الانصاري
حدثنا عمر بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب بن موسى النجار مؤمن ال
يسين وحزقيل مومن ال فرعون وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن محمد بن عبد الوهاب اذنا قال اخبرنا
عمر

عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن العلاء الواسطي الحافظ

قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة احمد بن عمار بن خالد قالا

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا عمرو بن جميع البصري

عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي

ليلى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال الصديقون ثلثة حبيب

النجار مؤمن آل يسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل

مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله

وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم قال يحيى بن الحسن اعلم

ان الصديق خلاف الكذب والصديق الملازم للصدق

الدايم في صدقه والصديق من صدق عمله قوله ذكر ذلك

احمد بن فارس اللغوي في كتاب المجمل في اللغة وذكره ابو نصر

اسمعيل بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح في اللغة واذا كان

هذا معنى الصديق فالصديق ايضا ينقسم ثلثة اقساما صديق

يكون نبيا وصديق يكون اماما وصديق يكون عبدا صالحا لا نبي

ولا امام واما ما يدل على اول الاقسام فقوله سبحانه وتعالى واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا وكل نبي صديق و ليس
كل صديق نبيا وقوله تعالى يوسف ايها الصديق واما ما يدل
على كون الصديق اماما فقوله تعالى اولئك الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فذكر النبيين ثم ثنى بذكر الصديقين
لانه ليس بعد النبيين في الذكر اخص من الائمة ويدل عليه ايضا
هذه الاخبار الواردة بان الصديقين ثلثة حبيب خرقيل على
عليه السلام وهو افضلهم فلما ذكر عليا عليه السلام مع هذين احد
ودخل معهما في لفظة الصديقين وهما ليسا نبيين ولا اماما
فاراد افراده عليه السلام عنهما بما لا يكون لهما وهي الامامة فقال
صلى الله عليه واله وهو افضلهم فليس في لفظ الصديقين
تفاضل لانه صلى الله عليه واله قال الصديقون ثلثة فقد
استووا في اللفظ فاراد الاخبار عن اختلافهم في المعنى و
هو

هو استحقاق الامامة فقال وهو افضلهم تنبيها على كونه صديقا

اماما وهذا معنى الوجه الثالث واذا كان الصديق هو الملازم

للصدق الدائم عليه من صدق عمله قوله فينبغي ان يخص هذه

اللفظة باميرالمومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لانه لم يعص

الله تعالى طرفة عين ولم يشرك بالله تعالى فقد لازم الصدق وداوم عليه

عمله قوله فصح اختصاص هذه اللفظة به دون غيره شعر واذا

الحلى زان حسن نحورها كان المحلى حسن نحرك زينا وتزيدين

طيب تطيبا اذ تمسه اين مثلك اينا الفصل الثاني

والعشرون قال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام خاصف النعل — في قوله

من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى الحماني قال

حدثنا شريك قال حدثنا منصور ولو ان غير منصور حدثني ما قبلته

منه ولقد سالته فابى ان يحدثني فلما جرت بيني وبينه المعرفة

كان هو الذي دعاني اليه وما سالته عنه ولكن هو ابتداني به

فقال حدثني ربعي بن حراش قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلام

بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم

سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان قوما لحقوا بك فارددهم

علينا فغضب حتى رؤي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا

معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله عليكم

قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله

ابوبكر قال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال علي اما قيل عمر قال لا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تكذبوا علي

فمن كذب علي متعمدا فليلج النار وبالاسناد المقدم قال

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يونس

بن اسحاق عن زيد بن يثيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحيى وابن آدم

لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا يمضي فيهم امري يقتل قال احمد ثنا

المقاتلة ويسبي الذرية قال ابو ذر فما اعني الا برد كف عمر في حجزتي

من خلفي قال من تراه يعني قلت ما يعنيك ولكنه يعني خاصف

النعل يعني عليا عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن

احمد

احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

١٤ الاخوص قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابن خراب قال حدثنا عثمان بن

زريق عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

قال كنا جلوسا في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله

وعلي في بيت فاطمة عليهما السلام فانقطع شسع نعل رسول الله

صلى الله عليه واله فاعطاها عليا عليه السلام يصلحها ثم جاء

فقام علينا فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت

انا على تنزيله قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر

انا هو يا رسول الله قال لا قال ولكنه خاصف النعل قال

اسمعيل فحدثني ابي انه شهد يعني عليا عليه السلام بالرحبة قال

رجل فقال يا امير المومنين هل كان من حديث النعل شيء قال

وقد بلغك قال نعم قال اللهم انك تعلم انه مما كان يحبسني الى

رسول الله صلى الله عليه واله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله

بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال

قال حدثنا معمر عن طاوس عن المطلب عن عبد الله بن حنطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جاءه
لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال مثل نفسي
فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وياخذن اموالكم قال عمر والله
ما اشتهيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري له رجاء
ان يقول هذا فالتفت الى علي فاخذ بيده ثم قال هو هذا مرتين
ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري امام
الحرمين من الجزء الثالث في باب ذكر غزاة الحديبية من
سنن ابي داود وصحيح الترمذي وبالاسناد المقدم الاول
قال عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما كان
يوم الحديبية خرج الينا اناس من المشركين من رؤسائهم
قالوا قد خرج اليكم من ابنائنا واقربائنا وانما خرجوا فرارا
من خدمتنا فارددهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا معشر قريش لتنتهن عن مخالفة امر الله او ليبعثن
عليكم

عليكم من يضربكم على تأويله كما ضربتكم على تنزيله قالوا يا رسول الله من هو فقال الذين قد امتحن الله قلوبهم للتقوى
قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من هو لنكن
يا رسول الله فقال منهم خاصف النعل وكان قد اعطى
عليا نعله يخصفها قال يحيى بن الحسن رحمه الله تعالى اعلم
ان النبي صلى الله عليه وآله انما قال ذلك تنويها بذكر
امير المؤمنين عليه السلم نصا عليه بامورهما انه ولي الامة
بعده لانه قال يضرب رقابكم على الدين بعد قوله صلى
الله عليه وآله امتحن الله قلبه للايمان وجعل ذلك بتمحيص
الله تعالى لا من قبل نفسه وهذا نص منه عليه السلم ومن قبل
الله تعالى على ~~امير المؤمنين على~~ امير المؤمنين على عليه السلم
باستحقاق استيفاء لحق الله تعالى من كفر واشرك وذلك
لا يستحقه بعد النبي صلى الله عليه وآله الا الامام يدل على
صحة هذا التاويل قوله صلى الله عليه وآله في الخبر رجل
مني او قال مثل نفسي فدل على ان المراد بذلك التنويه بالا

النكير باستحقاق الولاء لانه مثل نفسه في استحقاق الولاء

ويزيده بيانا وايضاحا قول عمر بن الخطاب وقسمه بالله تعالى

انه ما اشتهى الامارة الا يومئذ والمتمني لا يطلبون ما دون

قدرهم الا ما هو اعلى من قدرهم والدليل على ذلك قوله

تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فدل

على ان التمني انما يكون لما فضل به البعض لا لما استووا فيه

ويزيده بيانا ما تقدم في الخبر الاول من قول ابي بكر انا هو

يا رسول الله قال لا فلو لم يعلما ان ذلك كان

علامة من النبي صلى الله عليه الا انه دل على مستحق الامر بعده

ما تطاولا الى مطالبة ذلك واحد بعد واحد فان قال قائل

انهما انما طلبا ذلك لانه ما ظن كل واحد منهما ان يكون

له ذلك لانه صلى الله عليه قال رجلا امتحن الله قلبه

للايمان لا لموضع استحقاق الامر بعده قلنا الذي يدل

على كونه لاستحقاق الولاء دون ما عداه قوله صلى الله عليه

الله

والتمني والطالب

فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا

الدان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فجعل
القتالين سواء لانه ذكرهما بكاف التشبيه لان انكار التاويل
كانكار التنزيل سواء لان منكر التنزيل جاحد لقبوله و
منكر التاويل جاحد لقبوله العمل به فهما سواء في الجحود و
ليس مرجع قتال الفريقين الا الى النبي او الى من قام بعده
في مقامه فدل على ان الكناية انما كانت لاستحقاق الامامة
حسب ما قدمناه وقوله صلى الله عليه واله بلفظ الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى وهو واحد في هذه الاخبار الصحاح لا
لا يخلو من قسمين اما ان يكون الراوي اراد ضياع الفاظه
في الخبر او يكون قد اورده على جهة فان كان قد قصد المعنى
الاول فيكون قد خالف هذه الالفاظ المتقدمة فيتوجه
الرد عليه لاتفاق الفاظها على مخالفة لفظه و القسم الثاني
ان كان قد اورده على جهة من غير زيادة ولا نقصان فمعنى
صحيحا فيكون قد ذكره في لفظ هذا الخبر بلفظ الذين كا

ذكره الله تعالى في الكتاب العزيز بلفظ الذين وهو قوله سبحانه
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
لفظ
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فذكره سبحانه وتعالى في
هذه الاية بالذين في موضعين وهو واحد وذكر بلفظ
ذكره
الجمع والخبر في قوله الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فمن
له سبحانه وتعالى بلفظ الجمع في الاية المذكورة في ~~آية~~ المباهلة
هو
ايضا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة الاية و — وهو قوله
الصلوة
على عليه السلم واحد في اية المباهلة ~~ايضا الذين يقيمون~~
و
~~ويؤتون الزكوة~~ قوله تعالى انفسنا وانفسكم وهو واحد
هو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله كما قد تقدم ذكره
في الصحاح واطرد ذلك في اسمائه كما اطرد في اسم الله تعالى
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
فعبر عن ذاته اسمه العزيز تعالى في هذه الاية بلفظ الجمع

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهو قوله تعالى جاعلوه
صح

سبعة

سبعة مواضع ومثل هذا في كتاب العزيز كثير والمراد بذلك كله
التعظيم واما قوله صلى الله عليه وآله في لفظ الخبر منهم خاصف
النعل فلم يرد ان ثم غيره بهذه الصفة وهو مستثنى منهم و
انما اراد ان هذه الصفة موجودة فيه لا في غيره وذلك
مثل قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون
هو اذن لم يرد بذلك الا جميع من قال بهذه المقالة من
الناس لم يكن مستثنيا بعضا من كل ومثله قوله تعالى و
منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني والمراد بذلك سبحانه و
تعالى جميع من كان بهذه الصفة واياه من هو مستحق لاطلاقها
عليه لم يكن مستثنيا بعضا من كل ومثل قوله تعالى ومنهم يلمزك
الصفة دون غيره وكذلك ذكره عليه السلم في لفظ هذا الخبر بقوله عليه
السلام منهم انه هو المستحق لهذه الصفة دون غيره لا انه بعض
من كل ولله المنة والحمد شعر لهم رتب كل فضل على الناس كلهم
فضايل يستحلي بها المترتب محاسن من دنيا ودين كانما

بها خلقت بالامس عنقاء مغرب الفصل التاسع والعشرون

في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليهم السلام انك واري وحامل

لوائي يوم القيمة ومكتوب على باب الجنة في مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثنا الحسن قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن راشد

الطفاوي والصباح بن عبد الله ابو بشر والحراني متقاربان

في اللفظ ويزيد احدهما على صاحبه قال حدثنا قيس بن الربيع

قال حدثني سعد الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد الهذلي

ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين المسلمين ثم قال يا

علي انت اخي مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي

اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي

فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة

ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن

يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني

اخبرك

أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيمة ثم أنت أول من بني على آل أبي طالب
ومنزلتك عندي ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير
به بين السماطين آدم عليه السلم وجميع خلق الله يستظلون
بظل لوائي وطوله مسيرة ألف سنة ياقوتة حمراء له ثلث
ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة
وسط الدنيا مكتوب عليه ثلثة أسطر الأول بسم الله الرحمن
الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث أشهد
أن لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة ألف سنة
وعرضه مسيرة ألف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك
والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم عليه السلم
في ظل العرش ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد
من تحت العرش نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك
يا علي أبشر يا علي أنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت
وتحيى إذا حييت وبالاسناد المقدم ذكره قال حدثنا محمد بن هشام
حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبان(؟)

البختري قال حدثنا الفضل بن مرزوق عن عطية وهو العوفي
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت
في علي خمس خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها اما
الواحدة فهو كان بين يدي الله تعالى حتى يفرغ من الحساب
واما الثانية فلواء الحمد بيده وادم عليه السلام ومن ولد تحته
واما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف
من امتي واما الرابعة فساتر عورتي ومسلمي الى ربي عز وجل
واما الخامسة فلست اخشى عليه ان يرجع زانيا بعد
احصان ولا كافرا بعد ايمان وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسين بن محمد الذارع
قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد قال حدثنا يزيد بن معن عن
عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه واله مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله صلى
الله عليه واله بين اصحابه فقال علي يعني النبي صلى الله عليه واله
لقد

١٦٢

ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت ما فعلت باصحابك بغيري فان كان هذا من سخط على فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما ورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم قرا اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض وبالاسنا المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثني ابو الحسين بن محمد السعدي البصري في جمادى الاول سنة احدى وثلثين ومايتين قال حدثنا عبد المومن بن عباد العبدي قال حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله

صلى الله عليه واله قال ما ورث

مسجده فقال اين فلان اين فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه
ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى
عليه وآخا بينهم وذكر الحديث حديث المواخاة بينهم فقال
علي عليه السلام لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين
رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت بغيري فان كان ذلك من هذا
سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي وانت
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي و
وارثي قال وما ارث منك يا نبي الله قال ما ورث
الانبياء من قبلي قال وما ورث الانبياء من قبلك قال كتاب الله
وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة
الزهراء عليها السلام وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وآله اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في
الله ينظر بعضهم الى بعض وبالاسناد المقدم قال
حدثنا

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو يعلى داود بن
الابلي بالابلة قال حدثنا ~~عبد الله بن احمد بن حنبل قال~~
حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال حدثنا كادح بن
رحمة قال حدثنا مسعر عن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رأيت على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
علي اخوه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثنا احمد بن اسرائيل قال حدثنا محمد بن
عثمان قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا يحيى بن
سالم قال حدثنا اشعث بن عم حسين بن صالح وكان يفضل
عليه قال حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت
مكتوبا على باب الجنة محمد رسول الله قبل ان يخلق السموات علي اخو رسول الله
بالفي عام ومن مناقب الفقيه ابي الحسن بن المغازلي
الواسطي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن

المظفر الفقيه الشافعي بقراتي عليه فاقر به قلت له
اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء
الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو يعلى احمد بن علي المثنى
الموصلي قال حدثنا زكريا بن يحيى الموصلي الكسائي قال حدثنا
يحيى بن سالم قال حدثنا اشعث بن عم الحسين بن صالح
وكان يفضل على علي بن صالح قال حدثني مسعر بن كدام عن
عطية بن سعيد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق الله
السموات والارض بالفي عام محمد رسول الله علي اخوه و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر محمد بن الطحان اجازة
عن ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن
سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سالم بن الفضل عن
ابي اسحاق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن
عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ن بريدة
نبي

نبيّ وصيّ ووارث وانّ وصيّي ووارثي علي بن ابي طالب عليه السلم

قال يحيى بن الحسين رضي الله عنه اعلم ان في هذه الاخبار دليلا وعا

نفي المثل لامير المؤمنين عليه السلم الا ان يكون رسول الله

صلى الله عليه وآله اولا لانه قال صلى الله عليه وآله انك وارثي

وقسيمي فيما يورث منه فقال كتاب الله وسنة الرسول يورث

صلى الله عليه وآله وذكر ان ذلك هو ميراث الانبياء

قبله فهذا هو غاية التنويه بذكره في استحقاق الامر

بعده لان الميراث هو حق جعله الله تعالى لمستحقه ليس

يجعله المتوفى له واذا كان ميراث الانبياء وهو كتاب الله

تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وآله وهما مستحقان من قبل

الله سبحانه وتعالى والعلم لا يخرج عن الكتاب والسنة جملة

وبالكتاب والسنة صحت دعوة الانبياء وثبتت لهم النبوة

لان مرجع الامة الى النبي صلى الله عليه وآله ان يعلمهم ما وجب عليهم

وما ندبوا الى فعله ليكونوا عند ذلك لربهم طائعين ولنبيهم

كافرا

تابعين ومن اعرض عن استعمال شريعة الرسول كان يأتوا بمثله

ومكذبا بالنبوة ترد الكتاب لله سبحانه وتعالى فلولاه على يد كل رسول

لما كان للامة طريق الى تصديق الرسل لان الرسول لو ادعى

النبوة فيعرض عنه ولا يلتفت اليه فينزل الله تعالى كتابا

خارقا لعادة البشر مبينا مع عجز الامة عنه انه من عند الله

تعالى الذي ارسل هذا الرسول لكونه غير حاصل في مقدور

البشر ولا يحصل الا من فاعل البشر فتثبت نبوتهم عند الامة

خصوصا القران المجيد الذي تحدى الله سبحانه وتعالى الامة

ومن بره من فصحاء العرب بكل او ببعضه فلم يقدروا على

الاتيان بمثله ولا بسورة من مثله بدليل قوله سبحانه وتعالى

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وبقوله تعالى بسورة

من مثله فلما عدلوا عن معارضته الى حربه ومخاصمته علمنا

عجزهم لان العاقل لا يعدل عن الاسهل الى الاشق الا للعجز

فصل

فصًا الكتاب و السنة هما الدليل على صحة دعوى النبي و ثبوت نبوته
وقد ورثهما الامام بعده بما فرض الله تعالى له و جعله حقا له
فقد ثبتت امامته ووجب الاقتدا به بطريق لا يقدر له
احد من البشران يشركه فيها لان وارث الشريعة هو اعلم
الناس بها و وارث الكتاب هو اعلم الناس به ومن كان اعلم بهما
كان احق بالتقديم على الامامة ممن لا علم له بهما واذا كانا طريق
تصديق ادعاء النبوة فهما طريق تصديق الامامة فقد ثبتت له عليه
السلام الامامة بنفس طريق ثبوتها للنبي صلى الله عليه و اله
وما كان طريقه اخص كان وجوبه الزم و يلزم استحقاق الامامة
الولاية له بعده عليهما السلام بنفس هذه الخبر من وجه اخر وهو انه
عليه السلام وارث الكتاب لله تعالى و سنة رسوله صلى الله عليه و
اله بسبب صحيح من قبل الله تعالى ومن كان وارث الكتاب و السنة
كان بهما اعلم و علم الرسول لا يخرج من الكتاب و السنة فاذا كان
علم الرسول لا خارج عنهما وهما حاصلان لامير المؤمنين عليه السلام

بدليل الخبر الوارد من قول النبي صلى الله عليه واله بذلك بيت الله

داود لا بالاقتداء من غيره بدليل ما فضل الله تعالى به من

يعلم على من ليس كذلك وهو قوله تعالى هل يستوي

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

وبقوله تعالى فقد فضل من يعلم على من ليس كذلك

ووبخ من لم يتذكر وجعل التذكرة في ذلك انما هي لاولي

الالباب وبقوله تعالى وما يعلمها الا العالمون وبقوله

انما يخشى الله من عباده العلماء ويزيده بيانا وايضاحا

في وجوب الاقتداء لمن كان اعلم قوله تعالى افمن يهدي

الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى

فما لكم كيف تحكمون فجعل اتباع من كان اعلم كلمة سبحانه يحكم

وتعالى للذين ارتضاه ووبخ من لم يحكم بحكمه لقوله

تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

والفاسقون والظالمون فوجبت ولاية بطريق

لا ينبغي

١٦٦

لا ينبغي ان يحجب ولا يتم غيره واقامة ايضا كذلك وثبت بذلك

ايضا صحة ميراث النبي في كتاب العزيز مستدلا لهذا

الخبر وذلك صحة قوله تعالى وورث سليمان داود

داود وقوله تعالى من لدنك وليا يرثني ويرث من آل

يعقوب فدل ذلك على استحقاق ميراث الانبياء عليهم

السلام فان كان مخالف الكتاب وبما قدمناه فلا يعتقد

به ونزيده بيانا قوله تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب

ميراث يحيى الكتاب والسنة من ابيه عليهما السلام وميراثه

من آل يعقوب المال بغير شبهة لان الحاجة من آل يعقوب

الى يحيى في معنى الكتاب والسنة لا حاجة لهم اليهم فكيف يرث منهم

ما هو مستحق له من غيرهم وما هم محتاجون فيه واليه دون حاجته

وهو اليهم فيه وهو به اعلم وهذا بعيد من الصواب فلما

اقترن في لفظ هذه الاية ذكر ميراث العلم والمال وجب ان

يكونا مستحقين من قبل الانبياء عليهم السلام ومما ينفي التمة

صلى الله عليه وآله
فلا ينبغي لا انكاره ويدل على
صحة ميراث النبي صلى الله
عليه وآله
صح

له عليه السلم ايضا ما ذكره في الخبر الاخر انه مكتوب على باب
على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان
يخلق السموات والارض بالفي عام ومن كان اسمه مكتوبا
قبل خلق السموات والارض بالفي عام فمن مثله في ذلك
من خلق الله تعالى سوى رسول الله صلى الله عليه وآله
المصاحب في الكتابة والتقدمة والاخوة وابن كان آدم و
من ولده هناك حتى يدعي احد منهم مماثلة وهذا غير
في العقول وبعد عن المعقول المنقول ومن ذلك
ايضا في نفي المماثلة له قوله صلى الله عليه وآله وانت
على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي وهذا مما لا نظير له
فيه لان احدا من الائمة لا يقدر على شرب من حوضه الا بكف
علي عليه السلم ومن ذلك ايضا لوآء الحمد بيدك وآدم ومن ولد
تحته ومن ذلك انه قال عليه السلم انك تكسى اذا كسيت و
تحيى اذا حييت وتدعى اذا دعيت وهذا غاية المرة وقطع
النضارة

النضارة ليس عليها حسن شعر واذا الحلي زان حسن نحور كان للحلي
حسن نحرك زينا ٥ وتزيدين طيب الطيب طيبا ان تمسيه
اين مثلك اينا ٥ **الفصل الثلاثون** في قوله سبحانه وتعالى
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وانها نزلت
في علي عليه السلام من مسند ابن حنبل بالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس
اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا و
اما ان تخلونا قال ابن عباس بل انا اقوم معكم وهو يومئذ
صحيح قبل ان يعمى قال فابتدوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا
فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشرة
[غيره خصال] خصال وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لابعثن [رجلا]
لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها فقال
ابن علي — قالوا في الرحا يطحن قال ما كان احدكم ليطحن قال

فاستشرف

قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز
الراية ثلثا فاعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي قال ثم
بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا فاخذها منه وقال لا
يذهب بها الا رجل مني وانا منه او قال يواليني وقال النبي عم
ايكم يواليني في الدنيا والاخرة وعلي عليه السلم جالس معهم فقال
علي انا اواليك في الدنيا والاخرة قال فتركه ثم اقبل رجل
منهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والاخرة قال وكان اول احد
من الناس واخذ رسول الله صلى الله عليه واله ثوبه فوضعه على
علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى
علي عليه السلم نفسه لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه واله ثم نام
مكانه فكان المشركون يتوهمون انه رسول الله صلى الله عليه و
اله فجاء ابوبكر وعلي عليه السلام نائم قال ابوبكر يحسب انه
رسول الله قال ~~فقال يا نبي الله~~ قال فقال له علي عليه السلم ان
نبي

نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر
فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما يرمى نبي
الله وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى
اصبح ثم كشف راسه فقالوا انك صاحبك كنا نرميه فلا
يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس الى غزاة
تبوك فقال علي عليه السلم اخرج معك قال فقال له نبي الله صلى
الله عليه واله لا فبكى علي عليه السلم فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انك ليس بنبي انه لا ينبغي ان
اذهب الا وانت خليفتي قال وقال رسول الله صلى الله عليه و
اله انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد ابواب المسجد
غير باب علي عليه السلام قال ودخل المسجد جنبا وطريقه
ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فعلي مولاه و
من تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة قوله
تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله بالاسناد

في الجزء الاول المقدم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله

لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

بمكة لقضاء ديونه ورد الودايع التي كانت عنده وامره

ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على

فراشه وقال له يا علي اتشح ببردي الحضرمي الاخضر ثم نم على فراشي فانه

لا يخلص اليك منهم مكروه ان شاء الله تعالى ففعل ذلك تخلص

عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل عليهما انى

السلام اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر

فايكما يوثر صاحبه بالحيوة فاختارا كلاهما الحيوة فاوحى

الله عز وجل اليهما الا كنتما مثل علي ابن ابي طالب حين اخيت

بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره

بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه والنزلا و

كان جبرئيل عليه السلم عند راسه وميكائيل عليه السلم عند رجليه

فقال جبرئيل عليه السلم بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي

بك

بك الملئكة فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى
المدينة فى شان على ابن ابى طالب عليه السلام ومن الناس من يشرى
نفسه ابتغاء مرضات الله الاية وقال بيرح لنا رواه
محمد بن عبد الله القاضى.. قال حدثنى ابو الحسين محمد بن الحسين
بن محمد بن عثمان بن الحسين القيلسنى ببغداد قال حدثنى
ابو بكر بن محمد بن الحسين بن صالح السبيعى بحلب حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى محمد بن منصور قال
حدثنى احمد بن عبد الرحمن حدثنى الحسن بن محمد بن فرقد
حدثنى الحكم بن ظهير قال قال حدثنا السدى فى قوله عز وجل
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله قال قال
ابن عباس نزلت فى على بن ابى طالب عليه السلام حين هرب النبى صلى
الله عليه واله الى الغار مع ابى بكر ونام على عليه السلام على فراش
النبى صلى الله عليه واله ع يحيى بن الحسن ايده الله تعالى
اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد مدح امير المومنين على بن ابى طالب

من الشرح الكبير

عليه السلام فى هذه الاية يمدحه تفردها من دون خلق الله

تعالى من البشر و الملائكة على و لد آدم عليهم بما تقدم له لما ميزه به

من المناقب اراد الله تعالى بها ابانة فضل على على الملائكة

و بعلم الانبياء و الاوصياء و الملائكة و من عداهم من ولد

آدم عليه السلام و قد تقدمها لم تثبت نفس احد عليه و ذلك

يدل على تحقيق الوعد الصادق عنه من قوله تعالى ان

الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة

يقاتلون فى سبيل الله الاية فلقوه بصبره . . . لم يحصل لغيره

بذل مهجته ابتغاء مرضات الله سبحانه و تعالى و ما امتحن الله

تعالى الملائكة بهذا الامتحان الا و قد علم من حالهم انهم لا

يبصرون على ان يكون الواحد منهم باذلا نفسه دون اخيه

و يؤثره بغيره على نفسه و لا علم الله سبحانه و تعالى ذلك من بعمره

حالهم كلهم مع علم انه غيره و اتبع منهم لتبيان فضل لامير المؤمنين

عليهم و بذله نفسه فيما لم يبذل احدهم نفسه فيه فاذا علم

بنوا

بنو آدم ان الملائكة المقربين لم يقدروا على ما فعله في فعل منه ١٧ قروا حينئذ انه

لا مثل له فيهم فتبين فضله على البشر والملائكة جميعا بما منهم

يقرب من مرضات الله تعالى وما تحصل به محبة الله تعالى لانه

تعالى قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم

بنيان مرصوص ولم يجعل محبة الله تعالى لهم في ذلك لامر حيث

اقدموا على بذل نفوسهم في سبيله وهم وان كانوا بذلوا انفسهم

في سبيل الله تعالى في الجهاد فامير المومنين عليه السلام كان

في الجهاد اقدم على مبارزة الخصوم وبين الحالين فرق لان المحارب ١٧ في حال الحرب

مجوزة النجاة لنفسه ومجوز به ضد ذلك فحاله مترجحة بين

الخوف والرجاء ومبيت امير المومنين عليه السلام لم تترجح فيه

الظنون بين السلامة والعطب انما عقدت عليه الضمائر

بالعطب لكثرة العدو وانهزام النبي صلى الله عليه وآله في

ذلك المقام وصار الظن في جواز الهلاكة اقوى ولكن لما

كان ظن الملائكة في العطب قوي فلذلك لم يقدموا على

فعله فبان له عليه الصلوة والسلام الفضل على الملائكة

وعلى غيرهم من اولاد آدم ووجبت محبة الله سبحانه وتعالى

له اكثر من غيره ممن لم يقدم على مثل اقدامه وفي ذلك

وقد النظم له عليه السلم شعر وقيل افرطت بل فضلت ولو

عنفني القائلون او ثلبوا الفصل الحادي والثلثون

في ذكر خبر الطائر من مسند ابن حنبل وبالاسنا المقدم

قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال

ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا يوسف

بن ارقم قال حدثنا مطر بن ابي خالد عن البجلي عن سفينه

مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال اهدت امراة من

الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله طيرين بين رغيفين

فقدمت اليه الطيرين فقال صلى الله عليه وآله اللهم ائتني

باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي عليه السلم

فرفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا

قلت

قلت علي قال فافتح له ففتحت له فاكل مع النبي صلى الله عليه و
اله من الطير حتى فنيا ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي
الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه فاقر به
في سنة اربع وثلثين واربعمائة قلت له اخبركم ابو محمد عبد
الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ
الواسطي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري
الواسطي سنة ثلثمائة قال حدثني محمد بن زكريا بن مزيد
العبكري قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه واله دجاجة فقال اللهم
ابعث الي احب خلقك اليك والى نبيك ياكل معنا من
هذه الدجاجة فجاء علي عليه السلام فقال يا انس استاذن
لي على رسول الله صلى الله عليه واله فقلت النبي عنك مشغول
فرجع علي عليه السلام ولم يلبث فقال ارجع استاذن لي على

على رسول الله صلى الله عليه واله فقلت النبي عنك مشغول

فرجع على عليه السلام فهممت ان اقول مثل قولي

الاول والثاني فسمع النبي من داخل الحجرة كلام على عليه

السلام فقال ادخل يا ابا الحسن ما ابطا بك قال معنى

قد جئت يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك

يردني انس يقول النبي عنك مشغول فقال يا انس ما حملك

على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون

رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه واله كل يحب قومه

يا انس وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد

بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراتي عليه فاقر به سنة

تسع واربعين واربعمائة قلت له حدثكم القاضي ابو الفرج

احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخنطوطي الحافظ

الواسطي قال واخبرنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد بن الطيب

الفقيه العراقي الواسطي بقراتي ... عليه فاقر به قلت لهما

اخبركم

ولم يلبث ثم جاء على

صح

اخبرنا
اخبركم ابو محمد بن الفضل بن سهل بن بشر الواسطي قال قال
خمسين
ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي سنة اربع
واربعمائة قال حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل
الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن سهل
بن
بن اسلم البزاز المعروف بحبيل الواسطي قال حدثنا وهب
الازرق
بقية ابو محمد الواسطي قال حدثنا اسحاق بن يوسف
مالك
وهو واسطي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن انس بن
قال دخلت على محمد بن الحجاج فقال يا ابا حمزة حدثنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا ليس بينك وبينه
فيه احد فقلت تحدثوا فان الحديث شجون يجر بعضه
السلام
بعضا فذكر شيء حدثنا عن علي بن ابي طالب عليه
فقال له محمد بن الحجاج احديث ابو تراب تحدثنا
عنه ابو تراب فغضب انس وقال لعلي تقول هذا اما
رسول
والله اذ قلت هذا فلاحدثنك بحديث سمعته من

ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد ... الطحان قال الواحد ثنا
انس
عن ابي

رسول الله صلى الله عليه و[آله] الراهديت له بعاقيب فاكل منها

وفضلت فضلة خبز فلما اصبح ابيته به فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك

ياكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب

فرجوت ان يكون من الانصار فاذا انا بعلي فقلت انس

انما جئت الساعة فرجع ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا

الطائر فجاء رجل فضرب الباب اذ ابن علي عليه رسول الله

صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم

والى اللهم والي قال ابن المغازلي قال اسلم هذا الحديث

عن انس بن مالك يوسف بن ابراهيم الواسطي واسمعيل بن

بن سليمان الازرق الزهري واسمعيل السدي واسحاق

بن عبد الله بن ابي طلحة وثمامة بن عبد الله بن انس بن وسعيد

بن زربي قال ابن سمعان سعيد بن زربي انما حدث به عن انس وقد

روى

من

نسخه

روى جماعة عن ابن منهم سعيد بن المسيب الملائي وسليمان و عبد الملك بن عمرو مسلم

بن حجاج الطائفي وابن الرجاء الكوفي ابو المهدي واسمعيل بن

عبد الله بن حفص ونعيم بن سالم بن فنتين وغيرهم قال ابن

سمعان وهم اسلم في قوله سعيد بن زربي لان سعيد بن زربي

حدث به عن ثابت البناني عن انس وبالاسناد المقدم قال

اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قلت له اخبركم ابو بكر

احمد بن ابرهيم حسن بن شاذان البزاز البغدادي اذنا

ان محمد بن الحسن بن حميد بن الربيع حدثهم قال حدثنا جدي

لرسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا عبد الله بن موسى قال

حدثنا اسمعيل بن ابي المغيرة عن انس بن مالك قال اهدي لرسول

الله صلى الله عليه وآله اطيار فقسمها بين نسائه فاصاب

كل امراة منهن ثلثة فاصبح عند بعض نسائه طير فبعث

بها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك

والى رسولك ياكل معي من هذا الطائر فقلت اللهم اجعله من

الا دكا فجاء علي عليه السلام فقال رسول الله انظر من على
الباب فنظرت فاذا علي عليه السلام فقمت لرسول الله صلى
الله عليه وآله فقلت لرسول الله على حاجة ثم قمت بين يدي
الله رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء علي فقال يا انس انظر
من على الباب فنظرت فاذا علي عليه السلام ففتحت له الباب
فدخل يمشي وانا خلفه فقال له رسول الله ص ما جئتك على
فقال هذا آخر ثلث مرات يردني انس يزعم انك على حاجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت فقد
يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان يكون الرجل من
قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل يحب قومه قد
ان الرجل يحب قومه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد
بن عثمان ان ابا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى
بن الحافظ البغدادي اخبرنا اذنا قال حدثنا محمد بن موسى الحضرمي
بمصر قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا
زهير

زهير قال حدثني عثمان الطويل عن انس بن مالك قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وآله طير كان يعجبه اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلم فاستأذن
على النبي صلى الله عليه وآله فقلت ما عليه اذن وكنت احب ان يكون
رجلا من الانصار فذهب ثم رجع فقال استاذن لي على
النبي صلى الله عليه وآله فسمع النبي صلى الله عليه وآله صوته فقال ادخل يا علي ثم قال والي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا
ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وابو بكر احمد بن ابراهيم
بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي اذنا قالا الحسين بن
محمد حدثهم قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصفهاني
قال حدثني بشر بن الحسين بن محمد قال حدثنا الزبير بن عدي عن انس
قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فلما
وضع بين يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل
معي من هذا الطائر قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار

قال فجاء علي كان لا انصا نقرع الباب فقلت الم اخبرك ان رسول

الله على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله صلى الله

عليه واله وهو يقول الثانية اللهم ائتني باحب خلقك

اليك ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلم فضرب الباب

ضربا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه واله افتح افتح

افتح قال فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه واله قال

اللهم والي اللهم والي اللهم والي قال فجلس مع رسول الله

صلى الله عليه واله واكل معه من الطير وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا محمد بن علي اجازة ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين

حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسين الحواري حدثنا ابراهيم بن صدقة

قال حدثنا نعيم بن سالم حدثنا انس قال اهدي لرسول الله

صلى الله عليه واله طائر وذكر الحديث وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم

علينا واسطا بقرائتي عليه واقر به قلت له اخبركم عمر بن احمد

بن

قرعا خفيا فقلت من هذا فقال علي صح

في نفسي

فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء علي فقرع الباب قرعا خفيا فقلت من هذا فقال علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول الثالثة اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء علي صح

بن عثمان شاهين بن حفص اذنا قال حدثني يحيى
بن محمد بن صاعد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال
حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن
شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس
قال اتى النبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال اللهم ائتني برجل
يحبه الله ورسوله فجاء علي فقال اللهم وال قال وقال هذا حديث
غريب تفرد به الحسين المروزي عن سليمان بن قرم لم يحدث به الا
ابراهيم بن سعيد وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم عبد
الواحد بن العباس البزاز الواسطي قال اخبرنا ابو القاسم عبد
الله بن محمد بن احمد بن اسد البزاز قال حدثنا محمد بن العباس
بن محمد بن مقاتل قال حدثنا العباس قال حدثنا ابو عاصم
عن ابي المهتدي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بطير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا
الطير قال فجاء علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اللهم وال

اللهم والي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد
بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما كتب به الي ان ابا
حفص وعمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا نصر بن القاسم
القرطي حدثنا عيسى بن مساور الجوهري قال قال لي نعم قنبر و
لقيته سنة تسعين ومائة وقال ابن ملك نعم ولي سنة
اثنتي عشر ومائة سنة قال انس بن مالك اهدي الي رسول الله
صلى الله عليه واله طير مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اللهم ائتني باحب خلقك اليك اوبمن يحبه الشك من
عيسى بن مساور الجوهري فجاء علي عليه السلم فرددته فدخل في
الثالثة او في الرابعة فقال النبي صلى الله عليه واله ما حبسك
يا علي قال جئت فردني انس ثم جئت فردني انس فقال يا
انس ما حملك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلا
من الانصار فقال لي يا انس او في الانصار افضل من علي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا
ان

او ما نطق بك عني

خير في الانصار

قال أُتي النبي صلى الله عليه وآله بطائر فوضعت بين يديه فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت اللهم اجعله رجلا من
الانصار فقال يعني النبي صلى الله عليه وآله الست باول من
احب قومه فجاء علي فضرب الباب فاخذت لم يأذن له فدخل قال اللهم
وال ح وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن احمد بن موسى
قال اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابو الفتح ثنا محمد
ابن جعفر السماك عن انس بن مالك عنه وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو الحسين علي بن الحسين الطيب البصري في الواسط
بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس وثلثين واربعمائة ثنا محمد
ابن قتادة عن انس بن مالك عنه وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار
اجازة عن ابي احمد بن عمر بن عبد الله بن احمد بن علي بن شوذب

المقرى الواسطي رفعه الى عمران بن هارون عن نعيم عن
انس بن مالك بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن
عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الهيثم قال حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري قال حدثنا يونس بن ارقم قال
حدثنا مسلم بن كيسان عن انس بن مالك

صح

ان ابا نصر احمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزاز حدثهم املاء
في صفر من سنة اربعمائة قال حدثنا احمد بن عيسى الكناني قال
حدثنا صالح بن ... حدثنا الحسين بن عبد الله عن نافع عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدمت اليه طير فقال اللهم ائتني
باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير قال فجاء علي
عليه السلم فاكل معه وبالاسناد المقدم قال حدثني ابو غالب
محمد بن الحسين بن ابي صالح المقرئ العدل محمد بن سهل بن مردويه
البزاز قال اخبرنا يونس بن ارقم قال حدثنا مسلم بن كيسان عن انس
بن مالك مثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال
حدثني عيسى بن محمد بن احمد بن جريج يعني الطوماري يرفعه الى
السدي مثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابن عمار يرفعه الى عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن انس مثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عبد الله بن
قال حدثنا محمد بن اسحاق السوسي يرفعه الى عبد الله بن سليمان

قال حدثنا ابو نصر احمد
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عبد الله
قال حدثنا احمد بن عيسى ... يرفعه الى ... السدي مثله
صح

عن انس بن مالك بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله

قال حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم يرفعه الى نافع عن انس بن

مالك بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال

حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن روح المروزي بمرو قال

حدثنا العلا بن عمران قال حدثنا خالد بن عبد الله قال قال انس

بن مالك بينا انا ذات يوم على باب النبي صلى الله عليه وآله اذ رجل

بطبق مغطى فقال هل من اذن فقلت نعم فوضع الطبق

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه طائر مشوي

فقال احب ان تملأ بطنك من هذا يا رسول الله فقال

غط عليه ثم تناول بيده فقال اللهم ادخل علي باحب خلقك

اليك يشاركني على هذا الطعام قال انس فلما سمعت هذا قلت

اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الانصار فخرجت لشري

هل من انصاري نلقاه فبينا انا كذلك اذ دخل علي فقال هل

من اذن فقلت لا ولم يحملني على ذلك الا الحسد فانصرف

فجعلت

زيادة

فجعلت انظر يمينا وشمالا هل من انصاري فلا اجد ثم عاد علي ثم
فقال هل من اذن فقلت لا ~~ثم عاد علي من اذن فقلت لا~~
ثم انصرفت فنظرت يمينا وشمالا ولا اجد انصاري اذ عاد علي ع
فقال هل من اذن ان انادي النبي صلى الله عليه وآله ان يأذن
له قال فدخل علي عليه السلام فجعل ينازع النبي صلى الله عليه وآله
يومئذ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي وبالاسناد المقدم
قال قال عمر بن عبد الله هذا لفظ النهاشي في حديث المروزي
وفي حديث محمد بن يونس قال انس اهدي لرسول الله صلى
الله عليه وآله طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ادخل
من تحبه فدخل علي عليه السلام وذكر الحديث ومن الجمع بين الصحاح رزين
العبدري من الجزء الثالث في باب مناقب علي بن ابي طالب
عليه السلام من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن و
بالاسناد المقدم عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله
طير وقد طبخ له فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي

فجاء علي فاكل معه منه قال يحيى بن الحسن اعلم ان المحبة تشتمل
على معنى وعبارة فاما المعنى فهو عبارة عن الارادة واما العبارة
فهي ان يقال فهي حقيقة في الشهوة والشهوة اذا كثرت وزادت
وقويت سميت عشقا وهذا تلخيص حقيقة المودة المحبة
فاذا وصف الانسان منا بانه يحب الله تعالى فالمراد به انه
يريد تعظيمه والقيام بطاعته وما جرى مجرى ذلك واذا وصف
القديم تعالى بانه يحب احدا من الناس فالمراد بذلك انه
يريد تعظيمه بتقربه من طاعته وانعامه تعالى عليه بزيادة
درجاته وزيادة منافعه فهي من القديم تعالى حقيقة في
الارادة لذلك ولا دخول للعبارة في ذلك لان الشهوة لا
يجوز الا على الاجسام فاذا كان النبي صلى الله عليه وآله طلب
ان ياتيه باحب خلقه اليه وتردد السؤال من النبي صلى
الله عليه وآله وفي الجميع لم ياتِ الا امير المومنين علي ابن ابي
طالب عليه السلم فثبت ان دعوة الرسول صلى الله عليه وآله واذا
كانت

كانت المحبة من الله تعالى له هي ارادة تعظيم ورفعة ودنوه منه
وقربه من طاعته وقد سالها النبي صلى الله عليه وآله بلفظة
افعل وهي مما يبالغ به في المدح لكم وان كان الله تعالى يريد لك
قربه ورفعة وتعظيم زيادة على كل خلقه تعالى فقد ثبت
ميزته على سائر الخلق بدليل ثابت وهو سوال النبي
صلى الله عليه وآله كذلك واذا كان احب خلق الله تعالى
اليه وجب لا قتداء به دون غيره وهذا غاية التنويه
بذكره ودعاء الخلق الى اتباعه وفي هذه المداحة قطع
المضادة له لانه اذا كان احب خلق الله تعالى اليه ولا
مماثل له في ذلك احد الا النبي صلى الله عليه وآله لان النبي صلى
الله عليه وآله خارج من هذه الدعوة يدل على ذلك قوله حين
راه اللهم والي وفي الخبر الاخير يقول فيه اليك والى رسولك
ثبت ان السوال لمن عداه لئن لا يعترض معترض على
هذا الكلام ومن كان احب خلق الله تعالى الى رسوله فقد عدم

نظيره ووجب تفرده بعلو المنزلة عند الله وعند رسوله صم
شعر ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل
الارض قيل هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم
خلق وان كرموا **الفصل الثاني والثلثون** في ذكر قضاياه
عليه السلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده من
مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبيد الله بن الحسن قال حدثنا
مالك بن سليمان بن [illegible] الانطاكي قال حدثنا اسمعيل بن
عياش حدثني صفوان بن عمرو عن حميد بن عبد الله بن يزيد
المدني انه ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله قضاء قضى به
علي بن ابي طالب عليه السلم فاعجب النبي صلى الله عليه وآله وقال
الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب
قال حدثنا ابراهيم بن زكريا الروادي قال حدثنا سفين قال حدثنا
الاجلح

الاجلح عن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل
عن زيد بن ارقم قال اتى علي عليه السلام باليمن ثلثة نفر
وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال
عليه السلام لاحدهم اتطيب به نفسا لهذا قال لا وقال
للاخر اتطيب به نفسا لهذا قال لا وقال للاخر اتطيب به نفسا
لهذا قال لا فقال اراكم شركاء متشاكسين اني مقرع بينكم
فايكم اصابته القرعة اغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد فذكروا
ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال ما اجد فيها الا ما قال علي ع

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه قال حدثنا سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا سماك عن
حنش عن علي عليه السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله
الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية الاسد فبينا هم
كذلك يتدافعون اذ سقط منهم رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل
باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل فقتله

وماتوا من جراحاتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر
فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتى لهم علي عليه السلام على بغتة ذلك
فقال تريدون ان تقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه واله
انا اقضي بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا يحجز
بعضهم عن بعض حتى ياتوا رسول الله صلى الله عليه واله فقال
هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا
قبائل العرب الذين حضروا البئر ربع الدية وثلث الدية
ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه هلك من
فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية فابوا
ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه واله وهو عند مقام ابراهيم
عليه السلام فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم
فقال رجل من القوم ان عليا قضى فينا فقصوا عليه القصة
فاجازه رسول الله صلى الله عليه واله وبالاسناد المتقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الربيع الزهراني
قال

قال حدثنا علي بن حكيم الاودي قال حدثنا محمد بن جعفر
الوركاني وحدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه وحدثنا عبد الله بن
عامر بن زرارة الحضرمي وحدثنا داود بن عمرو الضبي قالوا
حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي عليه السلم قال
بعثني النبي صلى الله عليه واله الى اليمن قاضيا فقلت تبعثني
لقوم ذوي اسنان وانا حديث السن لا علم لي بالقضاء
فوضع يده على صدري قال ثبتك الله وسددك الله
اذا جاءك الخصمان فلا تقضي للاول حتى تسمع من
الاخر فانه اجدر ان تبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا لكن
وهذا لفظ حديث داود بن عمرو بعضهم اتم كلاما من بعض
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
~~قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل~~ قال حدثنا عبد الله
بن محمد الخراساني قال حدثنا داود بن عمرو الضبي وابو الربيع
الزهراني قالا حدثنا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي

بن ابي طالب عليه السلم وقال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله اني شاب تبعثني الى
قوم ذوو اسنان فدعا لي بدعوات هنا لفظ ابي الربيع الزهراني
وزاد داود في حديثه فوضع يده على صدري وقال ثبتك الله
وسددك وفي حديث ابي الربيع فما اختلف علي بعد ذلك
القضاء وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلم قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه واله الى اليمن قاضيا فقلت انك
تبعثني الى قوم هم اسن مني لاقضي بينهم قال اذهب فان الله عز وجل
سيهدي قلبك ويثبت لسانك وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا
شريك عن سماك عن حنش عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه واله الى اليمن فقلت يا
رسول

رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني وانا حدث لا ابصر القضاء
قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد
قلبه فاذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر
ما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء
قال فما اختلف على قضاء بعد او ما اشكل على قضاء بعد
وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثني ابن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه واله وانا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني الى قوم ٢١ الى اليمن
اقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء فقال ادن مني فدنوت منه
فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت
لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله القواريري
قال حدثنا مؤمل قال حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد

بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها
ابو الحسن عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابو سابق عن
جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى
الله عليه واله قضى بالشاهد واليمين بالحجاز وقضى بها
علي عليه السلام بالكوفة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
سعد عن قتادة عن الحسن ان عمر بن الخطاب اراد ان يرجم مجنونة
فقال علي عليه السلام ما لك ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون
حتى افاق ومن الطفل حتى يحلم قال فدرا عمر عنها الحد وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس
قال حدثنا زيد بن عمر بن عثمان النميري البصري حدثني اسمعيل
بن ابي

بن ابي خالد عن قيس عن ابي حازم قال جاء رجل الى معوية فسأله
عن مسئلة فقال سل عنها علي ابن ابي طالب عليه السلم فهو
اعلم بها فقال يا امير المومنين جوابك بها احب الي من جواب
علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به ولقد كرهت رجلا
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غرا ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله صح انت مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي وكان عمر اذا اشكل عليه شي اخذ منه
ولقد شهدت عمر وقد اشكل عليه شي فقال عمر هيهنا علي قم
لا اقام الله رجليك شعره والفضل ما شهدت به الاعداء ومن
صحيح مسلم في الجزء الخامس منه في اوله على حد كراسين
تفسير سورة الاحقاف وبالاسناد المقدم قال لغدكر ان امراة الزخرف
دخلت على زوجها فولدت في ستة اشهر فذكر ذلك لعمر
لعثمان بن عفان فامر بها ان ترجم فدخل عليه علي عليه السلم
فقال ان الله عز وجل يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وقال تعالى وفصاله في عامين قال فوالله ما عبد عثمان ان بعث

اليها فرددت قال الدارقطني عبد استنكف واستغل ابن قتيبة

واعيدان تهجي تميم بدار لم واي آنف ومن الجمع بين

الصحيحين للحميدي... الحديث الاول من افراد مسلم من

مسند ابي بن كعب الانصاري وبالاسناد المقدم قال عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي و

انا لندع كثيرا من قراءة ابي فان ابيا كان يقول لا ادع

شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى

ما ننسخ من آية او ننسها وفي حديث صدقة بن الفضل وابي

يقول اخذته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا اتركه

لشيء قال يحيى بن الحسن المصنف ايده الله اعلم ان القضا

والحكومة انما هي منازل الانبياء وبعد الانبياء الائمة ولا

يجوز لاحد ان يحكم في قضية في زمن نبي من الانبياء الا احد رجلين

اما ان يكون نائبا في زمن النبي يكون قد ابان النبي فضله

بذلك وقوه باسمه عند الامة ليكون مرجع الامة اليه بعد وفاة

النبي

النبي فيكون ذلك دليلا على قيامه مقام النبي بعد مضيه لان
الحكومة بين الناس تستخرج الحقوق وتحفظ الاموال
وتحقن الدماء بها وتوضع الاشياء مواضعها وتقام بها
الحدود وهذا هو غاية ما يراد من الانبياء فلا يمكن ان يثق في
ذلك في زمن نبي من الانبياء الا من قام مقامه بعد موته
من كان اعلم امته ومن كان اقضى الامة كان بنيابة النبي صلى
الله عليه واله اولى من غيره لموضع استخراج الحقوق بعلمه و
اجتهاده واخباره بالامة بما جهلته ووضعه الحقوق مواضعها
واقامته لحدود الله تعالى على ما فرض واوجب وهذا غاية
ما يراد بالامة على من يستحق الولاء بعده وهذا قد حصل لامير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام في حال حيوة النبي صلى الله عليه واله
واقره النبي صلى الله عليه واله ولم يعب عليه شيئا مما حكم به ثم
انها سنة استمرت بعد مضي النبي صلى الله عليه واله ورجع
الصحابة من تولى الامر دونه وشهدوا له بانه اقضى الامة بما قد ثبت

في الصحاح بما قدمناه من قوله اقضانا علي وبما رجع عمر
في حكمه اليه ولم يشهد هو ولا احد انه اقضى منه ولا انه اعلم منه
ولا رجع الى حكم احد عما قد تقدم مما ذكرناه ومما لم نذكره كثيرا
في غير هذه الكتب المشار اليها وانما لم يأت الا بما لا يمكن
النزاع فيه لكونه من الصحاح فثبت له استحقاق الولاء
للامة في حال كون النبي صلى الله عليه وآله حيا وفيما بعد بدليل
المنزلة فيما يجب المنزلة فيه بدليل قوله انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون هذه اية الاستحقاق وكون لولاء الامة
خاصة وقد تقدم ذكرهما من الصحاح فلا يمكن دفع ذلك
وما نبه النبي صلى الله عليه وآله برد الحكومة اليه في حال حيوته
الا لموضع ما جعله الله له من استحقاق ولاء الامة في هذه
الاية فليتامل ذلك ففيه بيان لمن تامله والثاني من احكام الجلي
التي به عقدنا الباب عليهما ان يكون من يوتى الحكمة في حال

وجود

وجود النبي صلى الله عليه وآله ولا يكون المراد به ان يكون النيابة

بعده وانما يكون ذلك تنبيها ودليلا على استحقاق نبوة الحاكم

في ذلك المقام فمن ذلك قوله تعالى وداود وسليمان اذ

يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين

ففهمناها سليمان فكان تفهيم سليمان عليه السلام لهذه الحكومة

دليل نبوته واستحقاق الامر في حيوة ابيه وبعده فاذا فقد

كانت الحكومة دليلا لاستحقاق النبوة والامامة فالتنويه

بذكر امير المؤمنين عليه السلام للامامة دون التنويه بالنبوة بدليل

قوله صلى الله عليه وآله الا انه لا نبي بعدي ان شعري يحسدونك

لفرط عجزهم في المشكلات وما فيك كمل الصلوات والوصي

دونهم وهو وارث العلم وصاحب الغسل. الفصل الثالث

والثلثون في انه عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني

وانه لم يقل احد ان يقول ذلك غيره وانه سيد في الدنيا و

الاخرة وانه خير البشر انه خير اهل المدينة وانه اول من يدخل

الجنة وانه ما من اية في القران يا ايها الذين امنوا الا وعلي

راسها واميرها وانه سيد المسلمين وان له كنزا في الجنة

وانه ذو قرنيها وان له لاضراسا ثوا قبا وانه كان يسمع وحي

جبرئيل عليه السلم فوق بيته من مسند ابن حنبل وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عثمان بن

ابي شيبة قال حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال

سمع سعيد يقول لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله

عليه واله يقول سلوني الا علي بن ابي طالب عليه السلم و

بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثنا سويد بن سعيد عن حسن عن ابن

عباس قال ذكر عنده علي بن ابي طالب عليه السلم فقال انكم لتذكرون

رجلا كان يسمع وطي جبرئيل عليه السلام فوق بيته وبالاسناد وطي

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني جدي قال

حدثنا ابو قطن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن زيد

عن

علقمة عن عبد الله وهو ابن مسعود قال كنا نتحدث ان افضل
اهل المدينة علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم
قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن ابي الطفيل عن علي
عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي ان لك كنزا
في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك
الاولى وليس ... لك في الاخرة وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا
عبد الله بن عايشة قال اخبرنا اسمعيل بن عمر عن عمر بن موسى عن
زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي عليه السلم قال شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه واله حسد الناس اياي قال اما ترضى
ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين
وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذرارينا خلف ازواجنا وشيعتنا من
ورائنا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال حدثنا احمد عن عبد الرحمن الصوفي قال حدثنا احمد بن الازهر

قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس

قال نظر النبي الى علي بن ابي طالب عليه السلم فقال انت سيد في

الدنيا والاخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله وعدوك

عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك من بعدي وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن شريك

الكوفي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا عيسى بن علي

بن بديمة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعته يقول ليس من

اية في القرآن يا ايها الذين امنوا الا وعلي راسها واميرها وشريفها

ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه واله وما ذكر عليا

عليه السلم الا بخير وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال حدثني وكيع قال حدثنا علي بن صالح عن ابيه عن سعيد

بن عمر القرشي عن عبد الله بن عباس الكندي قال قلت له اخبرنا

عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان لنا احطا

واحسابا

وامسكنا ونحن نكره ان نقول ما يقول ابن عمنا قال كان على عليه
السلام بلغاية يعني نزلتها قال وكان اذا فزع فزع الى ضرس حديد
قال قلت وما ضرس حديد قال قراة القران وفقه في الدين
وشجاعة وسماحة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا عبد الملك
بن بشير ابو اسحاق الطائي قال حدثنا معوية بن عمار عن
ابن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان على عليه السلم فيكم
قال ذلك خير البشر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه ومن
صحيح مسلم في اول كراسة منه في تاويل سورة غافر اعني
حم تنزيل الكتاب وبالاسناد المقدم وقد روى بعضهم
عن ابن عباس انه قال كان علي يعرف بها الذين ولذا ذكر
في الحديث وكل جماعة كانت في الارض او تكون في الارض ومن
كل قرية كانت او تكون في الارض قال وقد روي عن علي عليه السلم
انه قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب

الله تعالى وما من ايه الا وانا اعلم حيث انزلت بحضيض جبل او
سهل ارض سلوني عن الفتن وما من فتنة الا وقد عرفت
كبشها ومن يقتل فيها وروى عنه من نحو هذا كثير ومن كتاب
مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي بالاسناد المقدم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انك سيد المسلمين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وقال
قال ابو القاسم الطائي سالت احمد بن يحيى بن ثعلب عن
هذا … ثعالب هو الذكر من النحل الذي يقدمها واسناد الخبر
يرويه ابن المغازلي عن ابي اسحاق ابراهيم بن غسان البصري
اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن ابي يزيد قال حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن
عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى
ابن جعفر عليهما السلم حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلم حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي

يا علي انك سيد المسلمين الخبر بتمامه وبالاسناد المقدم ايضا

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انك قسيم

الجنة والنار وانك تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب

وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن محمد بن طاوان قال

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا

احمد بن قيس بن الحسين البلدي قال حدثنا سليمان الرهاوي

قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن احمد

بن ابراهيم عن سلمة بن ابي الطفيل عن علي عليه السلم قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان لك وقيتها وان لك كنزا

في الجنة فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك

الاخرة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى

الغندجاني يرفعه الى سلمة بن ابي الطفيل عن علي عن رسول

الله صلى الله عليه واله بمثله قال وقال الصولي سئل عن ابراهيم

الحربي عن تفسير هذا الحديث فقال حدثني احمد بن حاتم قال سمعت

الاصمعي يقول القرنان حرفا الهامة عن يمين وشمال ثم

حدثنا الحربي قال حدثنا عبيد الله بن يحيى عن سفيان عن ابن

حبيب عن ابي الطفيل قال قال علي عليه السلم كان ذو القرنين

رجل ناصح لله عز وجل دعا قومه الى الله فضربوه على

قرنه ثم دعاهم الى الله فضربوه على قرنه فمات ثم حدثنا الحربي

قال حدثنا عمر بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن القاسم بن ابي بزة

عن ابي الطفيل فذكر مثله وزاد ان عليا فيكم اليوم مثله

قال ابو يحيى معنى الحديث انك في هذه الامة كذي القرنين ابو اسحاق

في امته وان لم يجر للامة ذكر كما قال تعالى حتى توارت

بالحجاب يعني الشمس وان لم يجر لها ذكر بذلك حدثني

الاثرم عن ابي عبيدة وكما قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة

فاظهر كناية الارض ولم يظهرها وكذلك الامر الامة في الحديث

قال الصولي والدليل على صحة هذا ان عليا عليه السلام دعا

الناس الى الله عز وجل فضربوه على راسه فكان بمنزلة

ذي

ذي القرنين وقال غير محمد بن حبيب انك ذو قرنيها يعني الجنة
اجود
انك فيها بمنزلة ذلك قال ابن المغازلي فالاول عندي
وكذا قال يحيى بن الحسن المصنف ايده الله تعالى وهو اليق
بالصواب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن
محمد بن مخلد البزاز ان ابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز
حدثهم قال اخبرنا احمد بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن اوس حدثنا قيس بن
الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم
ان لك لاضراسا ثواقب اهرت بها ويحك من السماء في
قتلك المشركين يوم كذا في نسخة وتقضي بعدي علي
سنتي وتبرئ ذمتي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن ابن
الطيب الفقيه الصوفي يرفعه الى قيس الربيع عن الاعمش عن عباية عن
ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي

عليه السلم ان لك افضل سائر الاقارب امرت بتزويجك من السماء
وتقتلك المشركين وتقتل من بعدي على سنتي وتبرئ ذمتي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل
النحوي قال حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال النحوي
حدثنا محمد بن جعفر بن نصير الخلدي وانا اسمع قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا محمد بن مرزوق
حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن عباية بن
ربعي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه واله
مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلوات الله عليها تعوده
وهي ناقهة من مرضها فلما رأت ما برسول الله من الجهد خنقتها والضعف
العبرة حتى جرت دمعتها فقال لها يا فاطمة ان الله عز وجل اطلع
الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع اليها
ثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا
اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اعظمهم حلما واقدمهم علمت
سلما

سما واعلمهم عما فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت ثم
قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة له ثمانية اضراس
ثواقب الايمان بالله وبرسوله وحكمه وتزويجه فاطمة وسبطاه
الحسن والحسين عليهما السلام وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه
بكتاب الله عز وجل يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال البيت
لم يعطها احد من الاولين والاخرين قبلنا او قال الانبياء ولا يدركها
احد من الاخرين غيرنا منا افضل الانبياء وهو ابوك ووصينا
خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة
عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر
ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك وهما والذي نفسي
بيده مهدي هذه الامة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد
بن الحسين بن ابي صالح المقرئ وابو غالب الحسن بن احمد بن ابراهيم
بن اسكاف الواسطيان قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل بن حمدويه
البزاز قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال حدثنا عبد الرزاق

البيت

عمي

قال اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل بن مردويه عن عبد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال انت سيد في الدنيا و سيد في الاخرة من احبك
فقد احبني حبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله عز و
جل وويل لمن ابغضك وبالاسناد المقدم اخبرنا طاهر محمد بن
بن محمد البيع البغدادي فيما كتب الي يخبرني ان ابا محمد عبد الله
بن اسلم الفضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحاق قال
حدثنا محمد بن عديس قال حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا هلال
الصوفي عبد الله بن كثير او كثير بن عبد الله بن اخطب عن
محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان ليلة اسري بي الى السما
اذ انتهيت الى قصر من لؤلؤ فاوحى الي في علي عليه السلم انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا

انبانا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر بن العباس
عن حيويه الخزاز اجازة قال حدثنا ابراهيم بن عبد الكرماني قال
حدثنا يحيى بن ابي بكر اخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن
ابي كثير الانصاري عن عبيد الله بن اسعد بن زرارة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انتهيت ليلة اسري بي الى سدرة
المنتهى فاوحى الي في علي ثلثة انه امام المتقين وسيد المسلمين
وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم قال ابن ابي داود
ولم يرو هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله غير هذا الرجل
قال يحيى بن الحسن هذه اخبار مختلفة الالفاظ في معان
شتى كل معنى اذا تأمل حق التأمل كان موجبا له ولاية صح
بطريق لا يستحقها غيره ومن كان كذلك كان اولى بالاتباع
منها ما دل على كونه سيد المسلمين سيدا في الدنيا والآخرة
ومنها. انه خير البشر ومنها انه خير البشر ومنها انه خير اهل
المدينة وموضع السيادة معلوم لا يستحق اطلاقه من الرسول

الا مستحق ولاء الامر والقدرة عليها وهذه لفظة شاملة
لكل مسلم وشاملة لكل بشر وشاملة لاهل المدينة كافة فجب
له السيادة على الكافة على مقتضى لفظ اللغة وعرفها لا
خلاف في ذلك عند من له ادنى معرفة ومن ذلك ما ذكر من صحيح
مسلم ما اخبر به عن علمه ما كان من كل جماعة في الارض او يكون
وكذلك ما كان من كل قرية او يكون في الارض وما اخبر عن
علمه بكتاب الله تعالى وبكل اية اين انزلت وفيمن انزلت
وعن علمه بالفتن ومن يقتل فيها وبقوله عليه السلام سلوني
قبل ان تفقدوني وتحوذ لك ومن كان يعلم ما كان وما يكون
الا ترى انه اولى بموضع الاقتداء من غيره لوضع ما فضل
الله تعالى به من يعلم على من ليس كذلك بدليل قوله سبحانه
وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون و
بقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات ولقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وما
يعقلها

١٩٣

بعقلها الا العالمون وما اشبه ذلك و العلم على ضربين علم ما كان

يقع من النبي صلى الله عليه وآله والامام من العلماء ممن قرا ودرس

واما علم ما يكون فلا يقع الا من نبي او امام لان الله تعالى يطلع

رسوله على مثل ذلك و الرسول يطلع الامام على ما اطلعه الله

تعالى حتى تستدل به على استحقاق مقامه بعد الرسول و

منها انه كان يسمع وحي جبريل عليه السلم فوق بشر ومنها قول

ابن عباس انه ما من اية في القران يا ايها الذين امنوا الا و علي

راسها واميرها و شريفها و هذا كله مما لا نظير له في وجوه

السيادة شعر يدل بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك

المعاني الفصل الرابع و الثلثون في امر النبي صلى الله عليه وآله

بحب علي عليه السلم وقوله واجعل لي وزيرا من اهلي هرون وقوله

نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة وبنو هاشم خير الناس

وقول ابن عباس عنه وقوله صلى الله عليه وآله من فارقك

فقد فارقني و حربك حربي و سلمك سلمي وقوله صلى الله عليه وآله

ومن غير النبي والامام
م

وقوله من اراد ان يعيش بالتعصب للاجماع فلا يبالي من مات مبغضا
عليا مات يهوديا او نصرانيا وفي سبق علي عليه السلام يوم بدر
من مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه بريدة انه مر
على مجلس وهم يتناولون من علي عليه السلام فوقف عليهم وقال انه كان
في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني
رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية عليها علي فاصبنا سبيا قال فاخذ علي سرية م
عليه السلام جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك قال فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله جعلت احدثه بما كان ثم قلت ان
عليا اخذ جارية من الخمس وكنت رجلا مكبابا قال فرفعت راسي
اذا وجه النبي صلى الله عليه وآله قد تغير فقال من كنت وليه
فعلي وليه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا محمد بن يونس السوذ المخزومي عن عبد العزيز بن ... عن عمر بن
ابي عمر

ابي عمر عن المطلب عن عبد الله بن حنطب عن ابيه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقال قدموا قريشا ولا تقدموها
وتعلموا منها ولا تعلموها ولقوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين
من غيرهم وامانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم يا ايها
الذين امنوا اوصيكم بحب قربيها اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عليه
السلام فانه لا يحبه الا مومن ولا يبغضه الا منافق من احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني عذبه الله عز وجل و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
الحسن بن علي البصري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني ابي قال
حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي صالح قال لما حضرت عبد
الله بن عباس الوفاة قال اللهم اني اتقرب اليك بولاية علي بن
ابي طالب بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال وفيما كتب الينا عبد الله بن عامر الكوفي يذكر ان
عبادة بن يعقوب حدثهم قال حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة

قال سمعت رجلاً من خثعم يقول سمعت اسما بنت عميس تقول قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اللهم انى اقول كما
ازرى
قال اخى موسى عليه السلم اللهم اجعل لى وزيرا من اهلى عليا اشدد به
واشركه فى امرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه قال وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان يذكر
ان موسى بن زيادة حدثهم قال سمعت يحيى ابن يعلى عن بسام
العرنى
الصيرفى عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن رشيد بن ابى راشد عن حبة
عن على عليه السلم قال نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وحزبنا
حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وهو ابو طوالة الانصارى
الخدرى
عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن زينب وابن ابى سعيد
قال شكى علياً ابن ابى طالب الناس الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقام

١٩٤

فقام خطيبا فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فو الله لهذا هو اخشن
في ذات الله في سبيل الله وفي قوله عليه السلم بنو هاشم خير الناس
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبيد الله بن عبيدة الزهري عن
ابي سلمة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عبد الله بن عبيدة الزهري قال لي جبريل عليه السلم يا محمد قلبت
الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد انسانا خيرا من بني هاشم
في تسليم جبريل وميكائيل عليهما السلم واسرافيل في ليلة بدر
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا الجارود الرجعي عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله بن سليمان
بن الاشعث قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي حدثنا
سعد بن الصلت قال حدثنا الجارود الرجعي عن ابي اسحاق
الهمداني عن الحارث عن علي عليه السلم قال لما كانت ليلة بدر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس
فقام علي عليه السلم فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة

فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل

فاهبطوا فاهبطوا النصر محمد او حزبه فهبطوا من السماء لهم لغط

يذعر من سمعه فلما جاوا البئر سلموا على علي عليه السلام

من عنده بهم الى اخرهم اكراما وتبجيلا وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا نصر بن علي

عن حسين بن علي قال اخبرني اخي موسى بن جعفر عن ابيه

جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن

ابيه عن جده عليهم صلوات الله اجمعين ان رسول الله اخذ

بيد الحسن والحسين عليهما السلم فقال من احبني واحب هذين

وابيهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال

حدثنا ابن نمير قال حدثنا عامر بن السبط قال حدثنا ابو الجحاف

عن معوية بن ثعلبة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله لعلي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني وبالاسناد

المقدم

١٩٥

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا
قال حدثنا روح قال حدثنا علي بن ميمون عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الى خالد بن
الوليد ليقسم الخمس وقال روح امرأة لقبض الخمس قال فاصبح علي
عليه السلم ورأسه يقطر فقال خالد لبريدة الا ترى ما يصنع
هذا قال فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرته
بما صنع علي عليه السلم وكنت ابغض عليا عليه السلام فقلت نعم
فقال لا تبغضه قال روح امره فاحبه فان له في الخمس اكثر
من ذلك وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الجليل
قال انتهيت الى حلقة فيها مخلد وابنا بريدة فقال عبد الله بن
بريدة حدثني ابي بريدة قال ابغضت عليا عليه السلم بغضا
لم ابغضه احد قط قال واحببت رجلا من قريش لم احبه
الا على بغضه عليا عليه السلم قال فبعث ذلك الرجل على خيل

قال فقال يا بريدة
اتبغض عليا ص

ما صحبته الا على بغضه عليا فاصبنا سبيا وكتب الى رسول
الله صلى الله عليه وآله ابعث الينا من يخمسه قال فبعث
الينا عليا وفي السبي صبية وهي من افضل السبي فاخذها
عليا عليه السلام لنفسه فخرج ورأسه يقطر فقلنا يا ابا الحسن
ما هذا فقال الم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت
وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي ثم صارت
في آل علي ع فوقعت بها قال وكتب الرجل الى النبي صلى الله عليه و
آله فقلت للرجل ابعثني مصدقا قال فبعثني فجعلت اقرأ
الكتاب على النبي صلى الله عليه وآله واقول صدق فامسك رسول
الله صلى الله عليه وآله بيدي والكتاب فقال اتبغض عليا
فقلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا
فوالذي نفس محمد بيده لنصيب علي في الخمس افضل من وصيفة
قال فما كان احد من الناس بعد قول النبي صلى الله عليه وآله احب
الي من علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال
حدثنا